

تم تحميل الملف
من موقع **حلول**



حلول
الـحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الوحدة الأولى من أعمال القلوب



تنقسم الأعمال إلى قسمين:

الأول: أعمال الجوارح، وهي الأعمال الظاهرة كالصلاة والصيام والزكاة ونحوها.

الثاني: أعمال القلوب، وهي الأعمال الباطنة كالإخلاص والخوف والرجاء ونحوها، ومنزلة أعمال القلوب عظيمة وأهميتها كبيرة لما لها من أثر كبير في صلاح العبد واستقامته، وفي هذه الوحدة نذكر من أعمال القلوب: الإخلاص، والتفكير، والرضا.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- ☀ قول النبي ﷺ: « إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة » ... الحديث.
- ☀ حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه: (أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي) الحديث.
- ☀ حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه: (بُت في بيت خالتي ميمونة ليلة والنبي ﷺ عندها لأنظر) الحديث.
- ☀ قول النبي ﷺ: « لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به » ... الحديث.
- ☀ قول النبي ﷺ: « إذا أراد الله بعبيد الخير عجل له العقوبة في الدنيا » ... الحديث.

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تعدد بعض أعمال القلوب.
- ٢- تحرص على الإخلاص في أقوالك وأفعالك، وتجتنب الرياء.
- ٣- تدرك أهمية الاستعداد لليوم الآخر ولو ازم ذلك.
- ٤- تستشعر فضل التفكير في مخلوقات الله وتعتاد على ذلك.
- ٥- تدرك أهمية الرضا بالقضاء والقدر.



وجوب إخلاص العمل لله تعالى

عن سليمان بن يسار رحمه الله قال: تفرق الناس عن أبي هريرة رضي الله عنه فقال له نائل الشامي: أيها الشيخ: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم، فيا ترى بماذا حدثه أبو هريرة رضي الله عنه؟
اقرأ الحديث الآتي لتعرف ذلك:



١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ

فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ

قِيلَ لَمْ أَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى

بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلِمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ:

كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ لَمْ أَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ

حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا

عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ

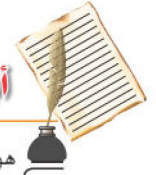
هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ لَمْ أَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

أخرجه مسلم برقم: (١٩٠٥).

بعد أن قرأت الحديث، ما العمل الذي ينبغي عليك التزامه؟ هل يناسب الجواب أن يكون عنواناً للدرس؟

قم بما يلزم ليكون ذلك عنواناً مناسباً. وجوب إخلاص العمل لله تعالى

أبو هريرة الدوسي



هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة، يقول رضي الله عنه: كنت أرى غنم أهلي، وكانت لهرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها، فكنوني أبا هريرة^(١). أسلم سنة سبع عام خيبر.

ويُعدُّ أبو هريرة رضي الله عنه حافظ الأمة، قال: قلت: يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال: اسبط رداءك فبسطته، ثم قال: ضُمَّهُ إلى صدرك فضمته فما أنسيت حديثاً بعد^(٢). وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً فمروياته تبلغ (٥٢٧٤) حديثاً ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا وكان يصوم الاثنين والخميس، مات رضي الله عنه سنة (٥٧) بالمدينة.

التعريف بالراوي

معناها	الكلمة
أول من يحاسب يوم القيامة.	أول الناس يُقضى عليه يوم القيامة
ذَكَرَهُ بنعمه عليه في الدنيا.	فَعَرَفَهُ نعمه
فَأَقَرَّ بِهَا.	فَعَرَفَهَا
قاتلت في سبيلك.	قاتلت فيك
قرأت القرآن ابتغاء رضاك وثوابك.	قرأت فيك القرآن
بذلت مالي في سبيل الخير طاعةً لك.	أنفقت فيها لك
الكريم كثير الإحسان.	جواد



(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٨٤٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (١١٩).

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ إخلاص العمل لله أساس في قبول العبادات، فكل عبادة لا يخلص العبد فيها لله فصاحبها آثم، وعمله عليه مردود قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ البينة: ٥.
- ٢ احرص على محاسبة نفسك قبل القيام بالعمل، ومراجعة نيتك فيه، فإن كان لله فأقدم عليه، وإن كان لغيره فلتصح النية أولاً ولتخلص لله سبحانه وتعالى.
- ٣ من مفسدات النية أن يعمل الإنسان العمل الصالح من أجل رؤية الناس له طلباً لثنائهم وارتفاع المكانة عندهم، وهذا هو الرياء.

الرياء، العمل لغرض دنيوي

- ٤ من مفسدات النية: ...
- ٥ من الأمثلة على الرياء: أن يقاتل الإنسان وهو لا ينوي بذلك إعلاء كلمة الله وإنما ليقال .. جريء ..
- ٦ من الأمثلة على الرياء: أن ينفق المال لا يبتغي به وجه الله وإنما ليقال جواد
- ٧ المؤمن يؤدي العبادة لوجه الله تعالى، فيسخر ما حباه الله من النعم في طاعة الله، فتعظم القوة والشجاعة يسخرها في طاعة الله بالجهاد في سبيله تحت راية ولي الأمر دفاعاً عن دينه ووطنه، ونعمة العلم يسخرها في طاعة الله .. تعليمه للناس ونعمة المال يسخرها في طاعة الله .. إنفاقه في سبيله

الحلول اون لاين
h u l u l .

ما الرياء؟ وهل هو نوع من أنواع الشرك؟

فكر

أن يعمل الإنسان العمل الصالح من أجل رؤية الناس طلباً لثنائهم نعم هو نوع من أنواع الشرك سماه النبي عليه السلام بالشرك الخفي

تطبيقات

- أجتهد في الإخلاص في جميع الأعمال وأبتعد عن الرياء.
- أتعلم في المدرسة ابتغاء مرضاة الله ولرفع الجهل عن نفسي لأعمل لديني ودنياي بما يرضي الله.
- أجتهد في الاستعداد للأخرة ولا أنسى نصيبي من الدنيا.

معلومات إثرائية



قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (لا تعمل شيئاً من الخير رياء، ولا تتركه حياء).

يقال بعض العلماء: (كل حسنة لم يرد بها وجه الله تعالى فعلتها قبح الرياء، وثمرتها سوء الجزاء).

وقال الشاعر:

وإذا أظهرت شيئاً حسناً

فليكن أحسن منه ما تُسرُّ

فمسرُّ الخير موسوم به

ومسرُّ الشر موسوم بشر

أن أبتغي بتعليمي وجه الله ثم رفع الجهل عن نفسي
لأعمل لديني ودنياي بما يرضي الله عز وجل

متى يكون العمل صالحاً مقبولاً؟

عندما يكون خالصاً لوجه الله موافقاً للسنة

كيف تحقق الإخلاص في تعلمك في المدرسة؟

قارن بين المخلص والمرائي من حيث:

م	وجه المقارنة	المخلص	المرائي
١	محبة الناس له	يحب الناس	يبغضه الناس
٢	أثر عمله على نفسه	الشعور بالرضا	الشعور بعدم الرضا
٣	الأجر في الآخرة	قبول العمل	عدم قبول العمل



التفكير



٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مِمُّوْنَةَ لَيْلَةً

وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا لِأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَتَنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ:

﴿إِنِّي فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلِيفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَأَكْبُرُ لِلْأُولَى الْأَلْبَسِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، ثُمَّ قَامَ

فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْ ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَالٍ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ).^(١)

٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ

غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَقُولُ: (إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصُّبْحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ

وَأَخْذٌ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ).^(٢)

(١) متفق عليه؛ البخاري: كتاب التوحيد، باب ما جاء في تخليق السماوات والأرض... برقم: (٧٤٥٢)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين

وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقِيامه، برقم: (٧٦٣).

(٢) أخرجه البخاري: كتاب الرقاق باب قول النبي ﷺ: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، برقم: (٦٤١٦).



عبد الله بن عباس

هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنه، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بسنتين، أمه هي أم الفضل رضي الله عنها أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قدم علينا ابن عباس رضي الله عنه البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين ^(١) قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم علمه التأويل وفتحه في الدين» ^(٢)، كثير البكاء من خشية الله، يصوم الاثني والخميس، من أشد الناس تعظيماً لحرمات الله، كان عمر رضي الله عنه إذا ذكره قال: ذلك فتى الكهول -أي له في القدر والمنزلة كأنه كهل -، له لسان سؤول، «وقلب عقول» ^(٣)، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٦٦٠) حديثاً، مات بالطائف سنة (٦٨).

التعريف
بالراوي

عبد الله بن عمر

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه، أبو عبد الرحمن، أحد المكثرين من رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى (٢٦٣٠) حديثاً، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، لم يشهد أحدًا لصغر سنه، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عبد الله رجل صالح» ^(٤) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر، وقيل لنافع (خادمه): ما كان ابن عمر يصنع في منزله؟ قال: الوضوء لكل صلاة، والمصحف فيما بينهما، وكان يحيي الليل صلاة ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فأقول: لا، فيعاود، فإذا قال: نعم، فقد يستنفر الله حتى يصبح، وكان كثير الإنفاق في سبيل الله، إن كان لينفق في المجلس الواحد ثلاثين ألفاً ثم يأتي عليه شهر ما يأكل مزة لحم، وكان إذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به، كان متواضعاً لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه، مات بمكة رضي الله عنه سنة (٧٣) من الهجرة.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
نمت.	بِتُّ
أم المؤمنين زوج النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، وهي خالة ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> .	ميمونة
تسوك.	أَسْتَنَّ
الأذان هو الإعلام بدخول الوقت، والمراد به هنا أذان الفجر.	أذن بلال
المراد هنا راتبة الفجر.	فصلى ركعتين
المنكب: مجتمع الكتف والعضد.	بمنكبي
مسافر.	عابر سبيل
اعمل الصالحات زمن صحتك قبل أن تمرض فلا تستطيع العمل.	خذ من صحتك لمرضك
اعمل في حياتك ما يتفعلك في آخرتك.	ومن حياتك لموتك



(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٥)، والترمذي برقم: (٣٨٢٤). (٢) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧). (٣) سير أعلام النبلاء. (٤) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٤٠).

(٥) معنى (أسحرنا) دخلنا في وقت السحر (تهذيب اللغة) للأزهري ١٧٢/٤.

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ التفكير من العبادات القلبية التي تدل على يقظة القلب وتعلقه بخالقه ، فأحرص على هذه العبادة.
- ٢ أمر الله بالتفكير حيث قال سبحانه: ﴿ إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَنَسُوا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُؤُوبِهِمْ وَسُفُهًا فَكُورُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطُلًا بِظُلْمٍ أَعْدَابًا إِنَّكَ عَالِمُ الْغُيُوبِ] [آل عمران: ١٩٠ - ١٩١].
- ٣ قد امتثل النبي ﷺ الأمر بالتفكير، فلما استيقظ نظر إلى السماء متفكراً، مسبحاً ومعظماً لله تعالى، ثم صلى صلاة الليل متهجداً.

خلق السماوات

٤ المؤمن يتعبد لله بالتفكير في: نفسه حيث خلقه الله فأحسن صورته، وفي

خلق الأرض

وفي وفي **اختلاف الليل والنهار**

٥ التفكير طريق لتعظيم الخالق وتزويجه عن الشريك، والصلاة والتدلل بين يدي الله، فالتفكير يقود إلى التعظيم بالقلب وإلى التسبيح باللسان وإلى العمل بالجوارح.

٦ التفكير في الدنيا وأحوالها يبين لك أنها ليست دار استقرار، فيجتهد المؤمن فيها متطلعاً للدار الآخرة.

٧ حال المؤمن في الدنيا كالغريب عن بلده فهو لا يأنس ولا يستقر حتى يصل إلى منزله في الآخرة، بل هو كالمسافر فهو يقطع الطريق ولا يتوقف حتى يصل إلى منزله في الآخرة.

٨ الغريب والمسافر هما على أهبة الاستعداد للرحيل، بخلاف من يؤمل في البقاء فهو على غير استعداد، حتى إذا جاء الموت تمنى العودة إلى الدنيا ليأخذ أهبته ويستعد للآخرة.

٩ من ثمرات التفكير: زيادة الإيمان، و... **خشوع القلب وتعظيم الله سبحانه**

ما العلاقة بين عبودية التفكير وعبودية الجوارح؟

التفكير من العبادات القلبية التي هي أصل عبادة الجوارح، فالتفكير يقود إلى التعظيم بالقلب والتسبيح باللسان والعمل بالجوارح

تطبيقات سلوكية

- أحرص على التفكير في خلق الله.
- اشتغل بالتسبيح والتعظيم للخالق عند التفكير.
- أؤدي العبادة تعظيماً وخضوعاً لله تعالى.

التقويم

١ من خلال دراستك لحديث ابن عباس رضي الله عنهما، ضع تعريفاً مناسباً للتفكير.

٢ ما الفرق بين من يؤدي العبادة نتيجة للتفكير، ومن يؤديها على سبيل العادة؟

٣ تأمل في السماء، واذكر ثلاثة من الأمور التي تدل على عظم خلقها.

٤ بين أوجه الشبه بين حال المؤمن في الدنيا وحال الغريب.

٥ دل حديث ابن عمر رضي الله عنهما على أهمية استغلال أوقات الفراغ، وضح ذلك.

٦ في الجدول الآتي فوائد دل عليها الحديث، حدد الموضوع الذي استنبطت منه كل فائدة.

م	الفائدة	موضوعها من الحديث
١	يستحب قراءة ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية عند الاستيقاظ من نوم الليل مع النظر في السماء.	فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه فنظر إلى السماء فقرأ (إن في خلق السماوات والأرض)
٢	حسن معاشرته النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> لأهله.	فتحدث رسول الله مع أهله ساعة
٣	استحباب السواك قبل صلاة الليل.	فتوضأ واستن ثم صلى
٤	حرص ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small> على العلم.	بت في بيت خالتي ميمونة ليلة والنبي عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام بالليل

حل الصفحة ١٩ :

ج١: هو التأمل والتدبر في قدرة الله ومخلوقاته
وهو عبادة بالقلب وتسترك فيها الحواس

ج٢: أن التفكير يزيد الإيمان في القلب

ج٣: ارتفاع السماء من غير عمد، علوها
وسعتها، تزيينها بالنجوم

ج٤: حال المؤمن في الدنيا كالغريب عن بلده
فهو لا يأنس ولا يستقر حتى يصل إلى منزله في
الآخرة

ج٥: أن الإنسان عليه أن يبادر بالأعمال الصالحة
في صحته قبل سقمه وحياته قبل مماته

معلومات إسرائيلية



قال ابن الجوزي رحمه الله في (صيد الخاطر):

(تأملت على أكثر الناس عباداتهم فإذا هي عادات، فأما أرباب اليقظة فعاداتهم عبادة حقيقية، فإن الغافل يقول: سبحان الله عادة، والمتيقظ لا يزال فكره في عجائب المخلوقات أو في عظمة الخالق، فيحركه الفكر في ذلك فيقول: سبحان الله.

ولو أن إنساناً تفكر في رمانة، فنظر في تصفيف حبها وحفظه بالأغشية لئلا يتضائل، وإقامة الماء على عظم العجم، وجعل الغشاء عليه يحفظه، وتصوير الفرخ في بطن البيضة، والآدمي في أحشاء الأم، إلى غير ذلك من المخلوقات، قاده هذا الفكر إلى تعظيم الخالق، فقال: سبحان الله، وكان هذا التسبيح ثمرة الفكر: فهذا تسبيح المتيقظين، وما تزال أفكارهم تجول فتقع عباداتهم بالتسبيحات محققة، وكذلك يتفكرون في قبائح ذنوب قد تقدمت فيوجب ذلك الفكر قلق القلب وندم النفس، فيثمر ذلك أن يقول قائلهم: أستغفر الله، فهذا هو التسبيح والاستغفار، وأما الغافلون فيقولون ذلك عادة وشتان ما بين الفريقين).

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



الرضا بالقضاء والقدر

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله: كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يُجْزَ بِهِ﴾ وكل شيء عملنا جزينا به؟ فقال: غفر الله لك يا أبا بكر أنت تمرض أنت ترحم أنت تصيبك اللأواء؟ قال: قلت: بلى، قال: هو ما تجزون به ^(١).



٤ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
 «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ
 أَمَسَكَ عَنْهُ بِدَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.» ^(١)
 ٥ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرِّ أَصَابِهِ فَإِنْ كَانَ
 لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي.» ^(٢)

(١) أخرجه الترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء، برقم: (٢٣٩٦)، وقال حسن غريب من هذا الوجه.
 (٢) متفق عليه: البخاري: كتاب المرضى، باب تمنى المريض الموت، برقم: (٥٦٧١)، ومسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به، برقم: (٢٦٨٠).

ما موقف المؤمن تجاه القضاء والقدر؟ كَوْنٌ مِنْ إجابتك عنواناً للدرس.

الرضا بالقضاء والقدر

(١) رواه ابن حبان وصححه.

أنس بن مالك رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، أبو حمزة كناه بذلك النبي ﷺ، وأمُّه أمُّ سُلَيْم بنت ملحان رضي الله عنها، صَحِبَ النبي ﷺ أتم الصحبة ولازمه أكمل الملازمة، وخدمه عشر سنين مدة مقامه بالمدينة منذ هاجر إلى أن مات، دعا له النبي ﷺ فقال: اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة، قال أنس: فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة^(١) وكان ممن بايع تحت الشجرة، شهد بدرًا وما قاتل لصغره بل بقي في رحال الجيش يخدم النبي ﷺ، وشهد الحديبية وعمرتها والحج والفتح وحنينا والطائف وخيبر، وناداه فقال: يا بني^(٢)، ولاه أبو بكر صدقات البحرين، وقال عنه عمر: إنه لبيب كاتب، وعن أنس بن سيرين قال: كان أنس أحسن الناس صلاة في السفر والحضر، مات رضي الله عنه سنة (٩٣)، بالبصرة، وهو ابن (١٠٧) سنين.

التعريف بالراوي

معناها	الكلمة
الابتلاء بالمكاره.	العقوبة في الدنيا
آخر عنه ما يستحقه من العقوبة.	أمسك عنه بذنبه
يأتي به يوم القيامة.	يوافيه به
من الضرر الدنيوي.	من ضرر أصابه



(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٨١).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢١٥١).

من معاني الحديث وإرشاداته

١ المصائب تعرض للإنسان في الدنيا، فحياته فيها بين فرح وحزن، وبين سعادة وشقاء، فَصَفَّوْهَا لا يدوم، والأمل فيها منقطع، والأجل فيها محتوم.

الهم والمرض والموت

٢ ومن أمثلة المصائب التي تعرض للإنسان في الدنيا: الفقر، و...
 ٣ المؤمن حين يبتلى بمصيبة يعلم أنها من قدر الله، وأن لله فيها حكماً عظيمة، فيرضى بالقضاء، ويصبر على البلاء، فتكون عاقبته الحسنى.

اختبار للعبد

٤ من حكمة الله فيما يصيب المؤمن من المصائب: أن يكفر الله سيئاته بتلك المصيبة، و...
 رفع درجاته

٥ عليك أن ترضى بقدر الله إذا وقع، ولا تقابل المصيبة بالضجر والسخط، فإن كان في ظاهرها الشر؛ فإنها تحمل للمؤمن خيراً كثيراً، فإن الله تعالى إذا أحب عبداً ابتلاه بالمصائب تمحيصاً له وتطهيراً، ولا ينافي ذلك أن يسأل العبد العافية كما قال ﷺ: « اللهم إني أسألك العافية »^(١).

تكفير السيئات وقرب العبد من الله تعالى

٦ من ثمرات الرضا بقضاء الله وقدره: حصول الأجر والثواب، و...
 ٧ احذر من الاعتراض على قدر الله، أو التضجر عند المصيبة، فإن ذلك قد يحرمك أجر الصبر عليها، ويوقعك في عدم الرضا بالقضاء والقدر.
 ٨ من صور عدم الرضا بالقدر تمتي الموت لضرراً نزل به والدعاء على النفس بالموت، وأشد من ذلك السعي إليه بالانتحار وقتل النفس.

٩ عند اشتداد الكرب، وانفلاق الأمر، يلجأ العبد إلى الله ليفرج ما به، ولا يتمنى الموت، فإن كان لابد فاعلاً فليفوض الأمر لربه ليختار له ما هو أصح له بأن يقول: ...

اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي
 وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧١٢).

ما العلاقة بين تمني الموت وعدم الرضا بالقضاء؟

تمني الموت عند البلاء دليل على عدم الصبر وسوء الظن بالله واليأس من رحمته وعدم الرضا بقضائه وقدره

تطبيقات سلوكية

- أحرص على التحلي بالصبر والاحتساب والرضا بالقدر عند المصيبة رجاء حصول الثواب من الله تعالى.
- أفوض الأمر لربي؛ ليختار لي الخير بأن أقول: (اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي).

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

معلومات إثرائية

التقوى

أن يعلم أم ما قدره الله هو الخير له، وينظر في مصيبتيه ويحمد الله أنها لم تكن أشد، ويتذكر الأجر المترتب على الصبر والرضا بالقضاء والقدر

ولا غم حتى الشوكة يُشَاكها إلا كَفَرَ اللهُ بها من

بين كيف يكون الرضا بالقضاء والقدر

عند المصيبة. بالصبر واحتساب الأجر عند الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في جسده وفي ماله وفي ولده حتى يلقي الله وما عليه خطيئة»^(١).

ما الأسباب التي تعين على الرضا بالقضاء والقدر؟

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي، فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون:

في الجدول الآتي فوائد دل عليها الحديث، حدد الموضوع الذي استنبطت منه كل فائدة.

واسترحج، فيقول: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة بيت الحمد»^(٢).
عن ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقول الله عز وجل: إذا أتيت عبدي بحبيبتيه ثم صبر ما الجنة»^(٣).
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقول الله عز وجل: إذا قبضت جزءاً من المؤمن جازاً إذا قبضت صفة من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة»^(٤).

إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا

اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي

م	الفائدة	موضوعها من الحديث
١	المصائب التي تصيب المؤمن كفارات.	عند المصيبة.
٢	الدعاء واللجوء إلى الله خير وسيلة لتخفيف المصائب.	عند المصيبة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٤١)، ومسلم برقم: (٢٥٧٦)، ومعنى (نَصَب): مشقة، ومعنى (وَصَب): مَرَض.
(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٢٣٩٩).
(٣) أخرجه الترمذي برقم: (١٠٢١).
(٤) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٥٣)، والمراد بحبيبتيه: العينان.
(٥) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٢٤).

أهمية أعمال القلوب لما لها من أثر كبير على صلاح العبد واستقامته وجوب الحرص على الإخلاص في العبادات والاستعداد لليوم الآخر

س٦ بين معاني الكلمات الآتية، ثم اكتب كل كلمة منها في جملة مفيدة:
عابر سبيل - بت - استن - أمسك عنه بذنبه.

س٧ اذكر فائدتين من الفوائد المشتركة بين أحاديث الوحدة.

س٨ أعد صياغة الجمل الآتية لتكون صحيحة:

أ الإخلاص في العمل ضده الاستعجال في أدائه.

ب المؤمن يسخر ما حباه الله من النعم في الترفيه عن نفسه.

ج أتعلم في المدرسة لأحصل على الشهادة وأتفوق على أقراني فقط.

د التفكر من عبادات الجوارح التي أمر الله بها.

الإخلاص

س٩ أكمل الفراغات الآتية:

أ قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْوَأ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البينة: ٥]، دليل على أن أساس في

قبول الأعمال.

ب موقف المؤمن عند نزول المصيبة:

ج من صور عدم الرضا بالقدر:

الجزع وتمني الموت

حل الصفحة ٢٦:

ج١:

الكلمة	معناها	وضعها في جملة
عابر سبيل	مسافر	كن في الدنيا كعابر سبيل
بت	نمت	بت الليلة عند جدي
استن	تسوك	استن محمد قبل صلاته
أمسك عنه ذنبه	أخر عنه ما يستحقه من العقوبة	إذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه ذنبه

ج٣: أ- الإخلاص في العمل ضده الرياء في أداءه

ب: المؤمن يسخر ما حباه الله من النعم في طاعة الله

ج: أتعلم في المدرسة ابتغاء وجه الله ثم رفع الجهل

عن نفسي لأعمل لديني ودنياي بما يرضي الله عز

وجل

د: التفكر من العبادات القلبية التي أمر الله بها

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

الإخلاص أساس لقبول العبادات
التفكر في خلق الله دليل على يقظة القلب وتعلقه بخالقه
حال المؤمن في الدنيا كالغريب أو المسافر لا يأمن ولا يستقر حتى يصل
إلى منزله في الآخرة
المؤمن عندما يبتلئ بمصيبة عليه أن يعلم أنها من أقدار الله فيصبر
ويحتسب لينال الأجر

أنوي أن أعمل إن شاء الله تعالى
أجتهد في الإخلاص في جميع الأعمال وأبتعد عن الرياء
أحرص على التفكير في خلق الله وأشغل وقتي بالتسبيح والتعظيم
للخالق سبحانه
أصبر وأحتسب وأرضى بالقضاء والقدر عند وقوع المصيبة رجاء حصول
الثواب من الله عز وجل



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما فيها من فوائد
وأداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟